



## الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٢: حماية البيئة - الطيران الدولي وتغير المناخ - السياسات والتوحيد القياسي ودعم التنفيذ

### خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في بوركينا فاسو

(ورقة مقدمة من بوركينا فاسو)

#### الموجز التنفيذي

توضح ورقة عمل هذه ما أحرزته بوركينا فاسو من تقدم بشأن جهودها المبذولة من أجل خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن قطاع الطيران المدني. وتسلط فيها الضوء على الخطوات التي قطعتها نحو وضع خطة عمل وطنية بمقتضى توصيات الإيكاو، وتنفيذ نظام للرصد البيئي عن طريق الهيئة الوطنية للطيران المدني (ANAC). كما تناقش فيها التحديات المتوقعة في تنفيذ الخطة، فضلاً عن توقعات بوركينا فاسو فيما يتعلق بالمساعدة والتعاون.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- أ) تحييط علماً بمضمون هذه الورقة؛
- ب) تكلف الأمانة العامة بمواصلة دعم برامج الإيكاو الرامية إلى مساعدة الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ خطط عملها من أجل خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة من قطاع الطيران الدولي؛
- ج) تدعو الدول الأعضاء والهيئات الدولية إلى تخصيص أموال من أجل بناء القدرات ومشاريع المساعدة الإقليمية الجديدة في مجال البيئة على غرار المشروع المشترك بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي؛
- د) تدعم إقامة الشراكات فيما بين الدول الأعضاء في هذا المجال، من أجل تعزيز تبادل المعرفة ونقل المهارات والجهود المشتركة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن قطاع الطيران.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (هـ) - حماية البيئة.
الآثار المالية:	يلزم تدبير موارد مالية إضافية

<sup>1</sup>قدمت بوركينا فاسو النسخة باللغة الفرنسية.

المراجع:	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قرار الجمعية العمومية للايكاو ٣٧-١٩.</li> <li>• قرار الجمعية العمومية للايكاو ٣٨-١٨.</li> <li>• المشروع المشترك بين الايكاو والاتحاد الأوروبي - بناء القدرات من أجل تخفيف انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن قطاع الطيران الدولي.</li> <li>• خطة عمل بوركينا فاسو للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الطيران الدولي.</li> </ul>
----------	--

## ١ - المقدمة

١-١ دعت الجمعية العمومية للايكاو في دورتها السابعة والثلاثين الدول إلى أن تقدم طوعاً إلى الايكاو خطط عمل تصف سياساتها وتدابيرها الرامية إلى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن قطاع الطيران الدولي، وتقديم تقرير سنوي إلى الايكاو بشأن تنفيذ التدابير المعنية (الفقرة ٩ من القرار ٣٧-١٩). وقد تكرر هذا الطلب في الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية بمقتضى القرار ٣٨-١٨ - بيان موحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - تغيير المناخ. وتهدف خطط العمل إلى وصف حالة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن قطاع الطيران الدولي في الدولة، والتدابير المتخذة لخفض الانبعاثات، والنتائج المتوقعة، وأي احتياجات إلى الحصول على المساعدة من أجل تنفيذ هذه التدابير. ونتيح البيانات، التي تم تجميعها من الخطط، للايكاو قياس التقدم الذي أحرزته الدول نحو تحقيق الأهداف الطموحة العالمية لخفض الانبعاثات الناتجة عن الطيران الدولي، وتحديد العقبات التي واجهتها كل دولة في إطار تنفيذ خطتها.

٢-١ لقد اتخذت الايكاو، على مدى السنوات الست الماضية، عدداً من الخطوات لمساعدة الدول على صياغة وتنفيذ خطط عملها. وعقدت في سبيل ذلك حلقات عمل في الأقاليم المختلفة، لا سيما في إقليم غرب ووسط أفريقيا (WACAF)، حيث تلقى أكثر من ٣٥ خبيراً من ١١ دولة تدريباً ملائماً. كما تم إطلاق مشروعين مشتركين، أحدهما مع الاتحاد الأوروبي، والآخر مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية، وذلك في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ على التوالي، بغرض بناء قدرات البلدان النامية في مبادراتها الرامية إلى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن قطاع الطيران الدولي.

## ٢ - المناقشة

١-٢ في إطار سعيها من أجل التصدي لتغير المناخ، شرعت بوركينا فاسو، في عام ٢٠١٣، في صياغة خطة عمل تضم عدداً من تدابير التخفيف التي تركز أساساً على تحسين إدارة الحركة الجوية. وبناءً على طلبها للحصول على مساعدة من الايكاو، فقد أصبحت بوركينا فاسو واحدة من ١٤ دولة مستفيدة من المشروع المشترك بين الايكاو والاتحاد الأوروبي - بناء القدرات من أجل تخفيف انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن قطاع الطيران الدولي، في عام ٢٠١٤. وقد مكنت هذه المبادرة بوركينا فاسو، وهي الدولة الوحيدة المختارة من غرب أفريقيا، من المشاركة في عمليات تشاور مع أصحاب المصلحة من قطاع الطيران من خلال فريق خطة عمل من أجل خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتج عن قطاع الطيران المدني الدولي، الذي تم تشكيله في ديسمبر ٢٠١٤. ويرأس الفريق المدير العام للهيئة الوطنية للطيران المدني، ويضم في تشكيله لاعبين وطنيين رئيسيين في قطاع الطيران، ويجتمع هذا الفريق شهرياً.

٢-٢ وفي عام ٢٠١٥، عمل فريق خطة العمل على تنقيح خطة عمل بوركينا فاسو وتوسيع نطاقها، واستقر في نهاية المطاف على ١٢ تدبيراً للتخفيف ضمن ٥ فئات: التطورات التكنولوجية للطائرات؛ والتحسينات في إدارة الحركة الجوية واستخدام البنية التحتية تبعاً لذلك؛ وتحقيق المزيد من الكفاءة في التشغيل؛ وإجراء تحسينات في المطارات؛ وتطوير أنواع الوقود البديلة. ومن شأن هذه التدابير المتنوعة أن تحقق انخفاضات في المصادر الرئيسية لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة من قطاع الطيران الدولي، بمشاركة من جميع أصحاب المصلحة والأطراف المعنية الممثلين في فريق خطة العمل. كما ستحدث هذه التدابير تأثيراً إيجابياً مضاعفاً في شكل انخفاضات في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من مصادر محلية مثل قطاع الطيران

غير الدولي، واستهلاك المطارات ومعدات المناولة الأرضية للطاقة. ويمكن القول إجمالاً بأن هذه الإجراءات تساعد على إزالة ٦,٦٣٠ طن سنوياً من ثاني أكسيد الكربون الناتج عن قطاع الطيران الدولي ابتداءً من عام ٢٠١٧.

٣-٢ وقد تم إحراز المزيد من التقدم الملموس في عام ٢٠١٥ فيما يتعلق بجمع ورصد البيانات بشأن الحركة الجوية واستهلاك الوقود. إذ حصلت الأطراف المعنية لدى فريق خطة العمل على بيانات تاريخية أكثر موثوقية، الأمر الذي جعل من الممكن استخدام حركة النقل الجوي خلال عام ٢٠١٤ لحساب سيناريو خط الأساس لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن قطاع الطيران الدولي خلال الإطار الزمني ٢٠١٥-٢٠٣٥. ومن أجل تقييم نتائج التدابير المنفذة في إطار خطة العمل، يمكن مقارنة هذه التوقعات، التي توضح اتجاهات الانبعاثات في غياب تدابير التخفيف، مع الاتجاه الذي لوحظ في الواقع.

٤-٢ كما يجري تسهيل رصد الانبعاثات مع إدخال نظام للرصد البيئي في الهيئة الوطنية للطيران المدني، وهو نظام البيئة في مجال الطيران (AES) الذي طورته الإيكاو كجزء من المشروع المشترك بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي المشار إليه سلفاً. وتعمل هذه الأداة الحاسوبية على معالجة البيانات التي تقدمها شركات الطيران الوطنية بطريقة موحدة. ومن خلال التحقق من المعلومات الواردة وإدراجها في قاعدة البيانات بالشكل المناسب، يتيح نظام البيئة في مجال الطيران جمع وتحليل وتخزين البيانات ذات الصلة داخل نظام الهيئة الوطنية للطيران المدني بطريقة تلقائية. وعلاوة على ذلك، فإن هذه الأداة تقوم بتصدير المعلومات من قاعدة البيانات مباشرة في شكل نماذج مختلفة، مثل نموذج الإيكاو M<sup>٢</sup>، أو في صورة تقرير شهري لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، مما يجعل إفادة الإيكاو بالنتائج عملية أكثر سهولة.

٥-٢ تسعى الهيئة الوطنية للطيران المدني، وهي سلطة الطيران لدى بوركينا فاسو، سعياً جاداً نحو تعزيز التقدم المحرز في هذا الشأن وإضفاء الصبغة الرسمية عليه من خلال وضع تدابير تنظيمية. وكان تشكيل فريق خطة العمل قد تم إعمالاً لقرار رسمي من المدير العام للهيئة الوطنية للطيران المدني، وأصبحت شركات الطيران ملزمة بتقديم تقارير دورية عن البيانات ذات الصلة إلى الهيئة الوطنية للطيران المدني بمقتضى حكم<sup>٢</sup> يوشك أن يتعزز بتعميم مختص بالقطاع البيئي.

### ٣- الخلاصة والاستنتاج

١-٣ ستكون الاجتماعات المقبلة لفريق خطة العمل من أجل التخطيط لتدابير التخفيف وإجراء تقييم مفصل للموارد الفنية والمالية اللازمة لتنفيذها. وسيمثل حشد الموارد تحدياً كبيراً، ولذلك فإن بوركينا فاسو تعتزم مناقشة الشركاء الوطنيين والدوليين ممن قد يكون بوسعهم دعم جهودنا. وفي هذا المنحى، فإن بوركينا فاسو تشجع أيضاً الدول الأفريقية، لا سيما دول غرب أفريقيا، على إبلاغ الإيكاو باحتياجاتها من المساعدة وفتح فرص جديدة للحصول على الدعم الفني والمالي للبلدان في الإقليم.

٢-٣ تدعو بوركينا فاسو الجمعية العمومية إلى ما يلي:

- (أ) تحيط علماً بمضمون هذه الورقة؛
- (ب) تكلف الأمانة العامة بمواصلة دعم برامج الإيكاو الرامية إلى مساعدة الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ خطط عملها من أجل خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن قطاع الطيران الدولي؛
- (ج) تدعو الدول الأعضاء والهيئات الدولية إلى تخصيص أموال من أجل بناء القدرات ومشاريع المساعدة الإقليمية الجديدة في مجال البيئة على غرار المشروع المشترك بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي؛
- (د) تدعم إقامة الشراكات فيما بين الدول الأعضاء في هذا المجال، من أجل تعزيز تبادل المعرفة ونقل المهارات والجهود المشتركة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن قطاع الطيران.

- انتهى -

<sup>٢</sup> <http://www.icao.int/sustainability/Pages/FR/eap-statistiques-excel.aspx>

<sup>٤</sup> القرار رقم ٤٢٥-١٤/ANAC/DG المؤرخ في ٢٠١٤/١٢/٣١.

<sup>٥</sup> الحكم رقم ٢٠١٣-٢٠١٣/ANAC/SG/MIDT/٠٠٥١-٢٠١٣ المؤرخ في ٢٠١٣/١٢/٣٠.